

انتهينا من خلال العرض المتقدم إلى أن الطبيعة الفسيفسائية هي ما تتميز بها العلاقات العقدية القائمة بين وكالة السياحة و السفر و زبائنها ، بالنتيجة - ازدواجا في مسؤوليتها التي تراوحت بين الشخصية و الغيرية ؛ حيث تكون الوكالة مسؤولة مسؤولية شخصية بالنظر لكونها طرفا متعاقدا سواء في عقد الوكالة باعتبارها وكيلة أو في عقد الرحلة باعتبارها مقاولا أو بائعا ، أما مسؤوليتها الغيرية أو مسؤوليتها عن فعل الغير من مقدمي الخدمات الذين تلجأ إليهم الوكالة في سبيل تنفيذ عقد الرحلة فلا يخرج نطاقها عن الرحلات الشاملة التي تتصرف فيها الوكالة بصفتها مقاولا أو بائعا ، و إن كانت هذه القواعد تدعم مركز السائح المستهلك و تعزز من حمايته إلا أننا قد لمسنا بوضوح أن أفراد قانون خاص لتنظيم نشاط وكالة السياحة و السفر لم يحل دون إعمال القواعد العامة الواردة في القانون المدني التي ظلت مهيمنة على أحكامه المتعلقة بعلاقة وكالة السياحة بعملائها مسؤوليتها اتجاههم ، و الالتزام بالسهر على تنفيذ الخدمات السياحية هذه المسؤولية التي أضحت تغطي على جميع العلاقات التي يكون أحد أطرافها مهني متخصص .